

ال Newseum

التاريخ... بأقلام الصحفيين

جولة
«حرية الصحافة»
بين واشنطن ونيويورك



واشنطن - ذعار الرشيدى

بين 29 أبريل و10 مايو نظمت وزارة الخارجية الأميركية رحلة حملت اسم «جولة حرية الصحافة» وضمت 20 صحافيا من 19 بلدا، وحفل جدول الرحلة بنشاطات يومية ولقاءات مع قياديين وناشطين ومؤسسات تعليمية في كل من واشنطن ونيويورك.

ليس من السهل اختزال رحلة كنتك في بضع حلقات خاصة وأنها شملت مدينتي نيويورك وواشنطن بواقع 5 أيام في كل مدينة، والحلقات التالية عرض لأهم المشاهدات التي سجلناها في تلك الرحلة التي ضمت صحافيين من مختلف أنحاء العالم من أوروبا وأميركا الجنوبية وأفريقيا وصحافيين اثنين فقط من الشرق الأوسط هما الزميل ذعار الرشيدى والمذيع التونسي حسام حمد.

الحلقة الثانية

مبنى ال-newseum من الخارج وتبدو لوحة جدارية نقش عليها نص التعديل الأول للدستور الأميركي الذي يحظر على الكونغرس سن أي قانون من شأنه أن يحد من حرية الصحافة

للمشعب والحضور من زوار المتحف على أهمية حرية الصحافة، وهي الرسالة الأولى التي تقوم عليها فكرة المتحف ككل، ونأتي من منظور توعية وتثقيف الشعب بأهمية الحريات العامة لخلق مجتمع حر.

JFK..الحكاية المستمرة

قبل وصولنا بنحو أسبوع كان قد افتتح معرضا جديدا وخاصة للرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي، ويأتي المعرض بمناسبة مرور 50 عاما على اغتيال كينيدي الرئيس الـ 35 للولايات المتحدة الأميركية، ويترشح المعرض وبكل شفافية كل ما يتعلق بالرئيس كينيدي صحافيا من قصصات صحافية لأبرز الصحف الأميركية والعالمية التي تناولت خبر اغتياله والذي كان يومها أهم خبر على الإطلاق، كما يضم المعرض تخصيص عرض عدة أفلام وثائقية تتحدث عن وقائع الاغتيال ومنها:

1 - «Three Shots Were Fired».

2 - «A Thousand Days».

كما يضم أحد أركان معرض JFK معرضا تفاعليا مدهشا يوضح الخط الزمني لحياة كينيدي تم جمعه من أرشيفات أغلب الصحف الأميركية وشارك في المساعدة به عدد من الصحفيين والمصورين والمؤسسات الصحافية الإخبارية..

أسعار تذاكر.. مجانية

أسعار التذاكر للمتحف الإخباري تتراوح بين 4 و6 دنانير، وتقسّم الفئات العمرية إلى 4 فئات، الأولى للبالغين وسعر دخول التذكرة بالإضافة إلى احتساب الضريبة 6 دنانير، 5 و دنانير للمواطنين المتقاعدين والطلبة والمتقاعدين إلى القوات المسلحة، وأما الفئة الثالثة فهي لمن أعمارهم بين 7 و19 عاما وتصرف لهم التذكرة 4 دنانير، أما الأطفال ما دون السابعة فدخولهم مجانا.

كينيدي ومارتن لوثر كينغ

في مركز الهدايا الواقع بداخل المركز يمكنك أن تشتري كل شيء يتعلق بما شاهدته بالمعرض تقريبا، فمسن أزرار حملة جون كينيدي الانتخابية مروراً بمرمون وشعارات الحزبين الجمهوري والديموقراطي وانتهاء بطابع خاص لمارتن لوثر كينغ.



صورة للرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي وزوجته جاكين وابنتها في صورة تتصدر قاعة الاحتفاء به

سن قوانين تفرض اتباع دين معين، وتمنع حرية النقد حديثا أو كتابة أو تحد من حرية الصحافة»، مشسيرا إلى أن أهم رسالة قام عليها المتحف الإخباري هي أن يوجه رسالة

والذي يختص بالحريات العامة ومن أهمها حرية الصحافة والذي تنص أهم تعديلاته، كما هو معروض في الوثيقة وفق مواد التعديل على أنه لا يحق لمجلس الشيوخ

لا يوجد متحف في العالم يشبه متحف الأخبار أو الذي يعرف باسم «newsuem»، فهذا المتحف الصحافي الذي يعتقد أنه أكبر أرشيف صحافي خبري متخصص في العالم، يحتل العالم كله في مجموعة قصصات أخبار كتبها صحفيون من جميع أنحاء العالم.

متحف «newsuem» الذي يقع على زاوية جادة بنسلفانيا وسط العاصمة واشنطن يختصر العالم في خبر، وللوقت أكثر من مكان في ذلك الأرشيف الصحافي العملاق، فهو يحوي أخبار 3 صحافيين أجانب توفوا في الكويت خلال تاديتهم عملهم، ويحكي في جزء يسير حكاية الاحتلال العراقي، كما يضم الصفحة الأولى لأحد أعداد الزميلة الوطن كاول صحيفة كويتية يتم ضمها إلى قائمة صحف معروضة ضمن عدد مختار من مختلف أرجاء العالم، ويضم أيضا الصفحة الأولى للزميلة arab times من الكويت، كما يضم المتحف في أحد أركانه الخاصة بالرؤساء ركننا صغيرا يحمل قصاصة نوتة صفراء يقال أنها القصيدة الأخيرة للمقبور صدام حسين.

محاولة كتابة التاريخ صحافيا

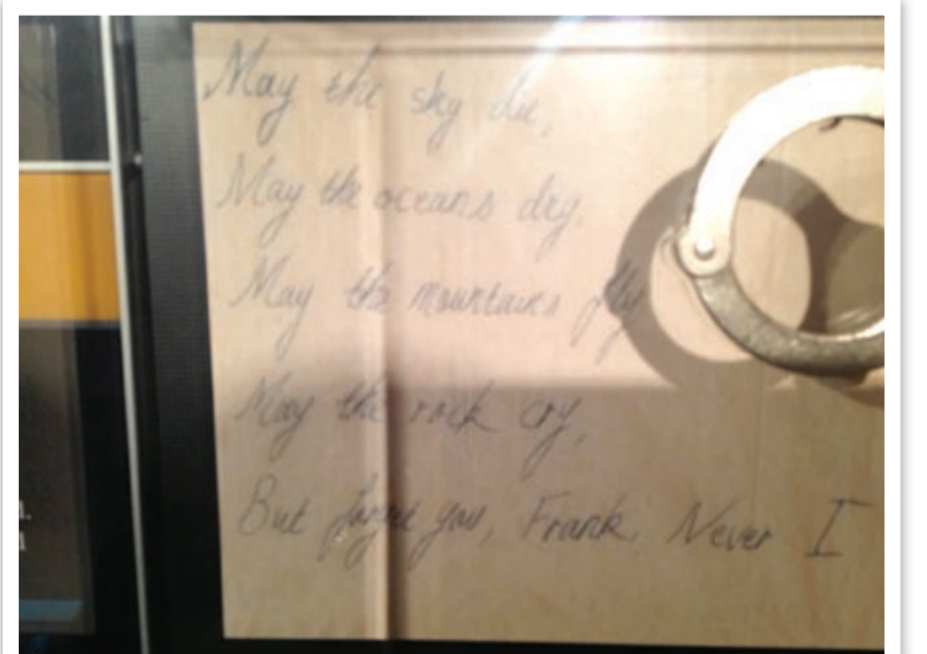
ما رأيانه خلال الجولة الأولى في المتحف التي استمرت زهاء الساعتين أن هذا المتحف هو محاولة جادة وحقيقية لكتابة التاريخ الحديث بأقلام الصحفيين لا بأقلام المؤرخين، وليس في هذا غرابة، فالصحافة لم تدخل تدوين الأحداث التاريخية إلا منذ ما يقارب من الـ 150 عاما، وقبلها كانت كل الحوادث التاريخية رهنا بأقلام ومحابر ورؤى المؤرخين، وهذا ما أكده جون ماكيلين المرشد الذي صحبنا خلال الجولة قائلا: «نعم أعتقد أن ما ذكرته صحيح، نعم هي محاولة لكتابة التاريخ الحديث بأقلام الصحفيين». وأضاف ماكيلين: «إن المتحف الذي يقع على مساحة 250 ألف قدم مربع أو 23 ألف متر مربع ومكون من 7 طوابق يجمع بين أركانه تاريخ العالم صحافيا في 15 مسرجا و14 معرضا دائما ومتنوعا، ومن أهم المعارض في المتحف تسجيل تاريخي وتوثيقي صحافي مكتوب ومرئي ومسجوع لأحداث الحادي عشر من سبتمبر، ومعرض ثابت للتعديل الأول في الدستور الأميركي



شيكاغو ديلي تريبيون تعلن فوز دوي بالخطا



طائرة هليكوبتر أخبار معلقة في سقف المتحف من الداخل



قصيدة كتبها الإرهابي رمزي يوسف موجبة لمحقق آلاف بي أي فرانك الذي كان يحقق معه